

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجملة السابعة في كتابة البسمة وبيان صورتها في كل قلم من الأقلام المستعملة في ديوان الإنشاء وفيها مهيعان .

المهيع الأول في ذكر قواعد جامعة للبسمة في جميع الأقلام وتشتمل على ثمان قواعد . الأولى قد اتفق الكتاب على تطويل باء البسمة أكثر مما يطول به غيرها من الباءات التي في أول الكلمة .

وسأتي في الكلام على البسمة في المقالة الثالثة أنها طولت بدلا من الألف المحذوفة بينها وبين السين لكثرة تكرارها .

وقد ذكر بعض المصنفين في الخط أنها تكون بمقدار ثلثي ألف ذلك الخط .

وقد سبق القول على مقدار ألف كل قلم فيما تقدم وهذا أصل يترتب عليه غيره .

الثاني في البسمة خمس أخوات متساويات في الطول والانتصاب وهي ألف الجلالة والألف واللام من الرحمن والألف واللام من الرحيم فكلها على مقدار واحد وقد سبق .

الثالثة فيها أربع أخوات متساويات في الإرسال وهي إرسالة الميم من بسم وإرسالة الراء من الرحمن وإرسالة الراء من الرحيم وإرسالة الميم من الرحيم .

الرابعة فيها أربع أخوات متساويات في الضوء وهي الميم من بسم والهاء من الجلالة والميم من الرحمن والميم من الرحيم .

الخامسة فيها أختان متناسبتان في المقدار وهما الحاء من الرحمن والحاء من الرحيم .

السادسة أن لامات الجلالة تكون موازية من أعلاها للباء في أول البسمة